Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خفية تفسر الوقائع تفسيرا جديدا : السجن ، وموت تحية · وتدلنا على من وشى بنا الى الشرطة ، كما تثبت لنا ان تحيـة قتلت ، ولم تمت ·

فما هى الوقائع التى أقيم عليها الاتهام ؟ سنجدها فى كون طارق رمضان ، الممثل فى الظل ، شخصية باهتة منغمسة فى الجنس والمخدرات ، ويعانى من سوء التغذية ، ولا يتورع عن تمثيل دور الامام فى مسرحية الشهيدة وهو سـكران ، ويقدم نفسه فى أبلغ دلالة : « ولدت بمنشية البـكرى ·· فيلتان متجاورتان ، آل رمضان وآل الهلالى ، رمضـان أبى كان لواء بالسوارى من باشوات الجيش القديم ·· الهـلالى من ملاك الأرض ·· أنا البكرى ، وسرحان الوحيد ·· لى أخ قنصل ، وأخ مستشار ، وأخ مهندس ــ باختصار طردنا أنا وسرحان من المدرسة الثانوية بلا ثمرة ، ولكن بخبرة واسعة · بيوت الدعارة والحانات ، والمخدرات · لم يترك أبى شيئا · ورث سرحان سبعين فدانا ، أنشأ فرقة مسرحية ، حبـا فى الادارة والنساء ، عملت معه ممثـلا ، انقطع ما بينى وبين اخوتى ، أجر بسيط ، ديون نثرية كثيرة ، لولا النسوان » ·

وهو الآن يتـدرب عـلى دوره فى مسرحيـة « القاتل » ويستعيد حياته مع تحيـة بدءا من وراء الـكواليس ، الى اكتشافه الخيانة ، وقرار تحيـة المفـاجىء ، أن تتزوج من عباس كرم يونس ، ثم بكاؤه فى الجنازة ، وهو يعلق عـلى اختفاء عباس قائلا : (ما هو الا اختفاء مجرم) ، ويقـول عنه بيقين : « لن ينتحر ولكنه سيشنق » ، وترد عليه درية نجمة المسرح : « كان يجب أن يقودنا النصر الى حياة أيسر » فيرد عليها بسخرية لا تخلو من دلالة : « لا يحيا حياة يسـيرة الا المنحرفون ، لقد بات البلد ماخورا كبيرا » ، لـم كبست الشرطة بيت كرم يونس وهو يمارس الحياة « كما تمارسها الدولة ؟! » فترد عليه درية ضاحكة : « نحن فى زمن القومية الجنسية » ·